

قيمة حيث خفة نعمة هذه المثالية وفسادها على يد المثال الدائم التقليدي للعدو يقود الى نوع من الانتحار او التضحية بالذات فقط . الكثير في «Journal of an Airman» مما يبهج ويثير ، لكنها تحوي القليل مما قد يوحي ولو بتوضيح بسيط . فالمحتوى والثقافة ملتبسان في غموض مستعصر ، ولم يضمن أودن مجموعته الشعرية من هذا العمل سوى قصيدتين ، جاءتا بصورة عرضية ، قصيدتي معضلة ، أو مأزق : وقد سميتا فيما بعد «Have a Good Time» ، «The Decoys» . أولهما عبارة عن موشح سداسي ، وهو الشكل الشعري الذي أصبح فيه أودن خبيراً ، والذي يحجز فيه تردد القوافي ذاتها ، أي شعور بتقدم حاسم ؛ فالموشح السداسي ، هو الشكل الذي بمقدور المرء ان يرقص فيه مرات عديدة وهو في المكان ذاته ، أكثر من أي شكل آخر ، حيث يستقصي منظراً من ست كلمات مرسماً من قبل ، ويتقاسمه العدو «هم» والبطولي «هو» . ويوحي العنوان الذي أعطي فيما بعد للقصيدة الأخرى - «The Decoys» بفحواها ؛ «الحمامة المشؤومة الحقيقية» قد أسرت من قبل «تحكيمها المخلص» لمهارتها المزدوجة ، كما أسر البطولي «هو» داخل مشهد سخر به «هم» المزيفون . وبالطريقة ذاتها ، فإن «Journal of on Airman» عبارة عن شبكة من الكلمات ، امتنع فيها المعنى ، رغم انه اعقد من أن يكون امراً